الذي كان الالوية وكانت راية صلى الله عليه وسلم سوداء وتأخر
علي لرمد ثم لحق به ففي ليلة الفتح قال صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فاصبحوا
كلهم يرجوا ان يعطاها فقال صلى الله عليه وسلم اين ابن ابي
طالب فاخبر برمده فارسل اليه وبصق في عينيه ودعا له فبرا
لوقته فاعطاه الراية وامره بان يدعوهم الى الاسلام ويخبرهم
بما يجب عليهم قال فوالله لان يهدي بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم الحديث ولما انصافوا فاقتتلوا اشد
القتال حتى قتل من اليهود ثلاثة وتسعون ومن المسلمين
خمسة عشر وعاد سيف عامر بن الاكوع عليه فقصد نفسه فمات
اشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله لما حدا في الطريق يرحمه الله
ولما سمع سلمة ابن الاكوع ممن يزعم انه حبط عمله سال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كذب من قاله وان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد واصاب ساق سلمة ضربة يومئذ
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما
اشتكاها بعده وقال صلى الله عليه وسلم لرجل معه هذا
من اهل النار فكان بعضهم يرتاب فكثرت فيه الجراحات فاخذ
سهما ونحر به نفسه فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر وفتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

فقتله م

حصون

حصون خيبر العشرة ودل الله تعالى على كنز آل ابي الحقيق الذي كان
في مسك حمار غيبوه في خربة فاستخرج وقلع علي باب خيبر وفي
اخبار واهية انه لم يحركه الا اربعون او الا سبعون وسبى صلى الله
عليه وسلم الذرية فكان فيهم صفية بنت حيي في سهم دحية فا
فتداها صلى الله عليه وسلم امنه بسبعة رؤس خشية من تغير خاطر
بقيع لبعضهم لانها بنت ملك من ملوكهم فلم تلق الا به صلى الله عليه
وسلم ثم اعتقها وتزوجها وكانت قبل رات ان القمر سقط في
حجرها فتاول بذلك وحرم صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
واذن كما في مسلم في لحوم الخيل وبه اخذ الشافعي رضي الله تعالى
عنه واجاب المحرمون بما فيه تكلم وتعسف وفي صحيح مسلم عن
اسماء نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ونحن
بالمدينة اي وقد فرض الجهاد فزعم ان نحرها لاجل باطل وفي
رواية للدارقطني فاكلناه نحن واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
وبفرض عدم ثبوتها فالراجح في الاصول ان الصحابي اذا قال
كنا نفعل كذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان له حكم
المرفوع وفيها ايضا سمت زينب اليهودية النبي صلى الله عليه وسلم
في ذراع عنز اهدتها اليه مشوية لعلمها انه كان يحب الذراع
بسم يقتل من ساعته اجمع عليه اليهود واعطوه لها واكثرت منه
في الذراع والكتف فتناول الذراع وانتهش منها واكل رهط.

Copyright © King Saud University